آداب ومستحبات الطواف

آداب ومستحبات الطواف

م۴۱۴ – الأولى أن يسعى الطائف المحافظة على الخشوع وحضور القلب عند الطواف، وأن يشتغل بذكر الله وقراءة الأدعية الواردة.

يقول عند الطواف :«أللّهُمّ إنّی أسْأَلُک بِاسْمِکک الذِی یُمْشی بِهِ عَلی طُلَلِ الْماءِ کما یُمْشی بِهِ عَلی جُدَدِ الأَرْضِ وَأَسْأَلُک بِاسْمِک الذِیْ یَهْتَزّ لَهُ عَرْشُک وَأَسْأَلُک بِاسْمِک الذِی تهْتَزّ لَهُ اقْدامُ مَلائِکتِک وَأَسْأَلُک بِاسْمِک الذِی دَعاک بِهِ مُوسی مِنْ جانِبِ الطُور فاسْتَجَبْتَ لَهُ وَأَلْقَیْتَ عَلَیْهِ مَحَبّةً مِنْک وَأَسْأَلُک بِاسْمِک الذی عَفَرْتَ بِهِ لِمُحَمّدٍ (صلی الله علیه وآله) ما تقدّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَما تأخّرَ وأتْمَمْتَ عَلَیْهِ نِعْمَتَک أنْ تفْعَلَ بی کذا وَکذا» ویذکر حاجته بدل کذا وکذا .

یقول عند الطواف: «أللّهُمّ إنّی إلَیْک فَقِیْرٌ وَإنّی خائِفٌ مُسْتَجِیْرٌ فَلا تُغَیّرْ جِسْمِی وَلا تُبَدّلْ إسْمِی».

یصلی علی محمد وآل محمد خصوصاً عندما یصل إلی باب الکعبة.

یرفع رأسه عند الوصول إلی حجر إسماعیل مقابل المزراب ویقول : «أللّهُمّ أدْخِلْنِی الْجَنّةَ وأجِرْنِی مِنَ النّار بِرَحْمَتِک وَعافِنِی مِنَ السّقْمِ وَأَوْسِعْ عَلَیّ مِنَ الرّزْقِ الْحَلالِ وَادْرأ عَنّی شَرّ فَسَقَةِ الجِنّ وَالإنْسِ وَشَرّ فُسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ».

– عندما یعبر حجر اسماعیل ویصل إلی وراء الکعبة یقول: «یا ذَا الْمَنّ وَالطوْلِ یاذَا الْجُودِ وَالْکرَمِ إنّ عَمَلِی ضَعِیفٌ فَضاعِفْهُ لِی وَتقبّلْهُ مِنّی إنّک أنْتَ السّمِیْعُ الْعَلِیْمُ».

– یرفع یدیه بالدعاء عندما یصل إلی الرکن الیمانی ویقول : «یا أللّهُ یا وَلِیّ الْعافِیَةِ وَخالِقَ الْعافِیَةِ وَرازِقَ الْعافِیَةِ وَالْمُنْعِمُ بِالْعافِیَةِ وَالْمَنّانُ بِالعافِیَةِ والمُتَفَضّلُ بِالْعافِیَةِ عَلَیّ وَعَلی جَمِیعِ خَلْقِک یا رَحْمنَ الدّنْیا وَالآخِرَةِ وَرَحِیْمَهُما صَلّ عَلی مُحَمّدٍ وَآلِ مُحَمّدٍ وَارْزُقْنا الْعافِیَةَ وَتمامَ الْعافِیَةِ وَشُکرَ الْعافِیَةِ فی الدّنْیا وَالآخِرَةِ یا أرْحَمَ الرّاحِمِیْنَ».

– یقول بین الرکن الیمانی والحجر الأسود: «رَبّنا آتِنا فی الدّنیا حَسَنَةً وَفِی الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنا عَذابَ النّار».

إذا لم یزاحم الطائفین، یستلم أرکان بیت الله والحجر الأسود فی کل دور ویقول عند استلام الحجر: «أمانتی أدّیْتُها وَمِیثاقی تعاهَدْتُهُ لِتشْهَدَ لِی بِالْمُوافاةِ».